الميزان ٤٥٦

بحوث في العدد القرآنـي

تأليف:
بسّام نـهاد جرّار

مركز نون للدراسات والأبحاث القرآنية
البيرة - فلسطين

المقدمة

في البدء كانت ملاحظة تتعلق بشعيرة الحـج، إذ جـاء الخطاب القرآني موجهاً إلى الناس، في حين جاء الخطاب بأركان الإسلام الأخرى موجهاً إلى أهل الإيمان. ثم تلاحقت الملاحظات فكانت المفاجأة في الآية (٢٧) من سورة الحج، والتي هي آخـر آية في القرآن الكريم يرد فيها لفظ (الحج). إنّها المرّة الأولى الـتي نجد فيها آية واحدة تقبل كل هذه الاحتمالات العددية، إذ اعتدنا في الدراسات السابقة أن نجد الأنماط العدديـة تتعلـق بـالقرآن الكريم، أو بمجموعة من سوره، أو بسورة بعينها.

كانت الفكرة أن يكون الكتاب حول الإعجاز العـددي في الآية (٢٧) من سورة الحج، إلا أن تشعّب العلاقات الرياضيّة ووفرتها جعلنا نقتصر على الجانب المتعلق بالعدد **(٤٥٦)، والذي هو ترتيب كلمة الحج** في **سورة الحج،** نظـراً لعلاقـة ذلـك بدراسات سابقة تتمركز حول فكرة **احتمال** زوال دولة إسرائيل عام ٢٠٢٢م الموافق ١٤٤٣هـ. لذلك يمكن اعتبار هذا الإصدار الجزء الثالث لكتاب**:** (زوال إسرائيل ٢٠٢٢م نبوءة أم صـدف

رقمّية)[1] حيث نعتبر أنّ الجزء الثاني هو كتاب (ولتعلموا عـدد السنين والحساب ٣٠٩) [2].

ما يهمنا بالدرجة الأولى هو إطلاع القارئ الكريم علـى البنية العددية للقرآن الكريم، وما تمتاز به هذه البنية مـن تنـوّع عجيب. أمّا زوال إسرائيل، واحتمال حصوله عام ٢٠٢٢م، فهو ثمرة تأتي بالدرجة الثانية، ثمّ إنّ القول بذلك ُيترك لتقدير القارئ وفق قناعته بدلالات الأعداد، ولا تكتمل لديه الصّورة حتى يقرأ الكتب الثلاثة.

لقد قمنا عند مراجعة مسوّدة الكتاب بحذف الكثير مـن الأعداد تسهيلاً على القارئ قدر الإمكان، لعلمنا أنّ أكثر الناس ينفرون من عالم الأرقام. وفي ظننا أن الأمر سهل؛ فليس هنـاك معادلات رياضية معقّدة، بل هي معلومات كثيفة، موزعة في عدّة فصول. ولأن الأمر يتعلق بالقرآن الكريم، ويتعلق أيضاً بالمسـألة الفلسطينية، فالمتوقّع أن يجد المهتم متعة، فتتحول كثافة الأرقام إلى ميزة، كما هو الأمر في بستان كثيف الأشجار.

ننصح القارئ الكريم أن يتسلسل في قراءة البحـث، لأن أبوابه مترابطة ومتكاملة، ويرتكز كل باب منه على سابقه، ثم إنّ

١) زوال إسرائيل ٢٠٢٢ م نبوءة أم صدف رقمية ،ط٢، ١٩٩٦م، مكتبة البقاع الحديثة _لبنان .

٢) ولتعلموا عدد السنين والحساب، ط١، ١٩٩٩ م ، مركز نون للدراسات والأبحاث القرآنية _البيرة _ فلسطين .

جِدة الموضوع ومفاجآته تحتم التدرّج في القراءة والاستيعاب. كما وننصح أن تتم القراءة بتمهّل، لإدراكنا أن سرعة القراءة في مثل هذا الموضوع تضيّع على القارئ الكريم فرصة التمتع بالمفاجآت، ثم إننا نطمع أن تكون هذه الملاحظات العديدة الشرارة التي تقدح في أذهان المبدعين من القرّاء الكرام.

التجربة تقول لنا تمهّلوا، والحرص على البلاغ يدفعنا إلى الكتابة، لذا نتوقع أن تكون هذه الملاحظات في المستقبل جزءاً من كلٍ متكامل وجميل، ولكن لا حيلة لنا الآن إلا أن نُقْدِم ونحاول.

رب اغفر لي ولوالدي، رب ارحمهما كما ربياني صغيرا

بسّام نهاد جرّار

مركز نون للدراسات القرآنية

البيرة _ رام الله_ فلسطين

١٨ ربيع الآخر ١٤٢٣ هـ

الموافق ٢٩ / ٦ / ٢٠٠٢م

مفاتيح

من أجل فهم أفضل لهذه الدراسة، فلا ُبدّ من ملاحظة الآتي:

أولاً: حساب الجُمّل: وهو إعطاء كل حرف من حروف **(أبجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ)** قيمة عددية ثابتة. ولا يعرف أول من استخدم هذا الحساب، ولكن يلاحظ أنّه حساب مغرق في القدم، كما ويلاحظ استخدامه في اللغات الساميّة، ومنها العربيّة والعبريّة. وقد استخدم هذا الحساب في **التأريخ** وغيره من الأغراض المشروعة، كما استخدم في السحر والتنجيم والشعوذة. ومن أراد الاستزادة فيمكن أن يرجع إلى كتابنا: **(إرهاصات الإعجاز العددي** في **القرآن الكريم).**

وخلاصة الأمر أن حساب الجُمّل يشكل الركن الأول في البناء العددي للقرآن الكريم. وإليك هذا الجدول الذي يبين القيمة العددية لكل حرف من الأحرف الأبجدية:

أ ١	ب ٢	ج ٣	د ٤	هـ ٥	و ٦	ز ٧	ح ٨
ط ٩	ي ١٠	ك ٢٠	ل ٣٠	م ٤٠	ن ٥٠	س ٦٠	ع ٧٠
ف ٨٠	ص ٩٠	ق ١٠٠	ر ٢٠٠	ش ٣٠٠	ت ٤٠٠	ث ٥٠٠	خ ٦٠٠
ذ ٧٠٠	ض ٨٠٠	ظ ٩٠٠	غ ١٠٠٠				

ثانياً: العدد **(١٩)** هو عدد مركزي في الإعجاز العددي القرآني، وهو يشكّل الركن الثاني للبناء العددي في القرآن الكريم. ولا بد من الإشارة هنا إلى ملابسات حصلت وأساءت إلى مسألة العدد **(١٩)**؛ كتقديس البهائيين لهذا العدد، وما اشتهر من تلفيقات رشاد خليفة. ومن أراد الاستزادة فيمكنه الرجوع إلى كتابنا **(إعجاز الرقم ١٩ في القرآن الكريم مقدّمات تنتظر النتائج)** [٣] حيث يجد تفصيل هذه المسألة وملابساتها. أمّا كتاب: **(إرهاصات الإعجاز العددي للقرآن الكريم)** [٤] وكتاب

---

٣) إعجاز الرقم ١٩ في القرآن الكريم مقدمات تنتظر النتائج، ط٢، ١٩٩٤م، المؤسسة الإسلامية للطباعة والصحافة والنشر _ بيروت .

٤) إرهاصات الإعجاز العددي في القرآن الكريم، ط١ ، ١٩٩٨م ، مركز نون للدراسات والأبحاث القرآنية_ البيرة_ فلسطين .

(ولتعلموا عدد السنين والحساب) فيعطيان فكرة مناسبة حـول الإعجاز العددي للقرآن الكريم.

ثالثاً: نعتمد في عدّ الكلمات والحروف على الرسـم العثمـاني للمصحف الموافق لرواية حفص عن عاصم. ويجدر أن نبّين هنـا أنّ رسم المصحف في قول الجماهير من العلماء هو تـوقيفي، أي مأخوذ عن الرسول صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام. وقد جاءت الدراسات العدديّة لتحسم هذه المسألة لصالح قـول الجمهور. فالضابط إذن هو الرسم، وليس المعنى، مع ملاحظة أننا نعتبر الفواتح النورانّية أيضاً كلمات فـ ـَ **(كهـيعص)** كلمـة، وكذلك **(الم)**، وكذلك **(طـس)**، وحـتى **(ق، ن، ص)** نظـراً لاستقلالها في اللفظ والرسم.

عند إحصائنا لكلمات القرآن الكريم لم نصادف إشكالاً إلا في ألفاظ مثل**:**"مالك، مالكم**...**" فإذا كانت (ما) **نافية** فـلا إشكال، حيث تحصى (ما) كلمة و (لكم) كلمة أخرى. أمّا إذا كانت (ما) **استفهامية** فهنا يكون الإشـكال، الـذي تمّ حلـه بالرجوع إلى الرسم العثماني للقرآن الكريم؛ فقد وجدنا أن جملة مثل قوله تعالى**:"ما لهذا الرسول"** تكتب في المصحف هكذا**:"مال هذا الرسول"** وقد تكرر هذا في أكثر من موضع. وإلحاق الـلام بما الاستفهامية يدل قرآنياً على أنّ جملة مثل**:"مالك؟"** هي **كلمة**

واحدة. وقد لفتنا الانتباه إلى هذا من أجل مراعاة ذلك لمـن أراد أن يتحقق.

رابعاً: يلاحظ القارئ أنّه يغلب في البحث أن نستخدم عمليـة الجمع أكثر من استخدامنا للعمليّات الرياضية الأخـرى. وعنـد استخدامنا للطرح بدل الجمع يكون هدفنا التركيز على النـاتج، فعندما نعلم أنّ جُمّل كلمة (ميلادي) هو (٩٥) ونرغب أن نركّز على العدد (٢١١٧) نقول: (٢٠٢٢+٩٥) **= ٢١١٧** أمّا إذا قصدنا التركيز على العدد (٢٠٢٢) فعندها نقول:

(٢١١٧-٩٥) **= ٢٠٢٢** . أمّا إذا قصدنا التركيز على العلاقة الرياضّية بين هذين العددين فإننا نقول:

(٢١١٧-٢٠٢٢) **= ٩٥** فالمسألة إذن هي مجرد **أسـلوب** في **عرض المعلومة.**

لله على النّاس

جاء في الآية ٩٧ من سورة آل عمران:**"... ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً، ومن كفر فإنّ الله غني عن العالمين"**.

ويستفاد من الآية الكريمة الأمور الآتية :

١_ جاء الخطاب في الآية الكريمة **للناس كافة،** أمّا باقي أركان الإسلام فقد توجه الخطاب فيها إلى **المؤمنين،** مثل قوله تعالى في سورة النساء:**"إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً"** وقوله تعالى في سورة التوبة:**"يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام..."** فما معنى أن يتوجه الخطاب للناس عند الحديث عن الحج دون سائر الأركان؟ انظر قوله تعالى في آل عمران:**"... ولله على النّاس حجّ البيت..."** وقوله تعالى في سورة الحج:**"وأذّن في النّاس بالحج..."**.

٢_ قوله تعالى في سورة آل عمران:**"... ولله على النّاس حجّ البيت من استطاع إليه سبيلاً"** يشير إلى أنّ فريضة الحج هي استحقاق ربّاني، لاحظ تعبير"لله **على"**. نعم فهو استحقاق، وهو دَين على النّاس، كل النّاس، كيف لا والمسجد الحرام هو أول

بيت وضع لعبادة الله؟! كيف لا ومكة هـي أم القـرى، أي أمّ الأمم، فمنها كان انطلاق الإنسان في خلافته الأرض؟! من هنـا كان الخطاب للنّاس كلّ النّاس. [5]

٣_ وهنا يثور سؤال: هل يُطلب الحج من كل النّاس بمن فيهم غير المؤمنين؟ نقول: نعم، فكما خوطب الإنسان أن يعبد ربّـه وحده، وفق ما بينه الله تعالى في رسالاته، خوطب أيضـاً بـأن يقصد البيت الحرام الذي فيه عبد الآباء الأوائل ربهم، والذي منه انطلقوا ليكونوا خلفاء الأرض، ومن أراد أن يستجيب إلى هـذا الأذان فعليه أن يقبل شروط أداء هذا الاستحقاق. من هنا ندرك بعض أسرار ختم الآية (٩٧) من آل عمـران بقولـه تعـالى: **"... ومن كفر فإنّ الله غني عن العالمين".**

٤_ الآية (٩٦) من سورة آل عمران، والتي تسبق الآيـة (٩٧) محل البحث هي:**"إنّ أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً وهدىً للعالمين"** لاحظ:**"وضع للناس... وهدى للعـالمين"** وفي الآية (٩٧) :**"... ولله على النّاس... غـني عـن العـالمين".** وبالرجوع إلى الآية (٢٧) من سورة الحج _ وهي آخر آية ذكر فيها لفظ الحج في القرآن الكريم _ نجد أنّ أذان إبـراهيم عليـه

٥) لمزيد من التفصيل يمكن مراجعة مقال (أم القرى) في الصفحة الالكترونية للمركز وهي :
www.noon-cqs.org

السّلام بالحج كان أذانا عالمياً:**"وأذّن في النّاس بـالحج يـأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فجّ عميق"** بدلالة"**وأذّن** في **النّاس..."** و"**... من كل فجّ عميق"** إنا العودة إلى حيث بـدأ الإنسان، بل إنّ الحاج يتمثّل الحالة التي كانت أولاً، من البساطة في المظهر واللباس.

يبدو أنّ الحجّ إلى البيت العتيق كان في شريعة الأنبيـاء والرسل، فقد صحّت آثار تشير إلى هذا المعنى، منها مـا ورد في مسند أحمد بإسناد حسن أنّ هوداً وصالحاً عليهما السّلام قد مرّوا بوادي عُسفان يلبون ويحجّون البيت العتيق. وورد في صـحيح مسلم أنّ يونس وموسى عليهما السّلام قد حجّا أيضاً.

جاء في الآية(٢٧) من سورة القصص:"قال إنّي أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هاتين على أن تأجرني ثمـاني **حجـج..."** المقصود هنا ثمانية أعوام، على اعتبار أنّ في كل عام حجـة إلى بيت الله الحرام، وهذا أيضاً يدل على أنم كانوا يحجّون.

تستهل سورة الحج بقوله تعالى:**"... يا أيّها النّـاس.."** وجاء في آخر آية من السورة:**"... وتكونـوا شـهداء علـى النّاس..."**، وقد وردت كلمة **(النّاس)** في السّورة **(١٥)** مـرّة، وهذه أعلى نسبة في سور القرآن الكريم بعـد سـورة النّـاس، والمقصود نسبة تكرار كلمة (النّاس) إلى عدد كلمات السورة، بل

إنّ ترتيب سورة الحج في المصحف، وجمّل اسمها، وعدد آياتها، تؤيد ما نلاحظه من علاقة بين الحج والناس، فمعلوم أن سورة الحج هي السورة (٢٢) في ترتيب المصحف، وعدد آياتها ٧٨ آية. ومعلوم أنّ جُمّل [٦] (الحج) هو **(٤٢)** وعليه يكون مجموع: (٢٢+الحج٤٢+٧٨) = **١٤٢** وهذا أيضاً هو **جُمّل** كلمة **(النّاس).**

جاء في الحديث الشريف:**"الحج عرفة"** وعندما ننظر إلى اجتماع الناس في صعيد واحد يوم عرفة ندرك تماماً الطابع الجماعي لشعيرة الحج، بل إنّ أعمال الحج جميعاً ترمز إلى السنن الفاعلة في الاجتماع البشري. وإذا كان بالإمكان أن تصلي أو تصوم وحدك فليس بالإمكان أن تحج وحدك، فالحج عبادة جماعيّة يرجى أن تحقق آثاراً تتعلق بالمجموع الإنساني، وهو نفير عام يعلن فيه الجميع استجابته لمتطلبات رسالة الإسلام:**" لبّيك اللهمّ لبّيك.."** . ومن المؤمّل أن يساعد ارتقاء وعي الشعوب الإسلاميّة على إدراك جوهر الحج ومراميه، لتعود للأمّة فعاليتها في حمل رسالة الحق إلى البشرية.

---

٦) حساب الجُمّل هو إعطاء كل حرف من حروف الأبجدية قيمة عددية، كما ذكرنا سابقاً.

الحديث حول الحج في سورة الحج يبـدأ بالآيـة (٢٦) وينتهي بالآية (٣٧) واللافت للانتباه أنّ الآية التي تليها مباشـرة هي:"**إنّ الله يدافع عن الذين آمنوا، إنّ الله لا يحب كل خوّان كفور**" ثم يكون الإذن بالقتال لأول مرّة في التشريع الإسلامي: "**أذن للذين يقاتلون بأنّهم ظُلموا وإنّ الله على نصرهم لقدير**" ثم يكون الكلام عن سنّة التدافع:"**... ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيراً، ولينصرنّ الله من ينصره، إنّ الله لقوي عزيز**" وبعدها يأتي الحديث عن التمكين لأهل الصلاح في الأرض:"**الـذين إن مكّنّاهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتـوا الزكـاة، وأمـروا بالمعروف، ونهوا عن المنكر، ولله عاقبة الأمور**" فجهاد معسكر الإيمان يكون لأهداف سامية تتعلق برفع الظلم، وإحقاق الحـق، وإصلاح الأرض. ولا يجوز أن يكـون مـن أجـل التسـلط والاستضعاف. أمّا خاتمة سورة الحج فهي الآية ٧٨: "**وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين مـن حرج ملة أبيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هـذا ليكون الرسول شهيداً عليكم وتكونوا شهداء علـى النّـاس فأقيموا الصلاة وءاتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم**

المولى ونعم النصير" والمتدبر لكتاب الله العزيز يدرك أنّ مفهـوم الجهاد يشمل كل جهد يبذل من أجل نصرة الحقيقة.

اليومَ يئسَ... اليومَ أكملتُ

في التاسع من ذي الحجّة _ يوم عرفة _ السنة العاشرة للهجرة، وبينما النّاس يحتشدون في رحاب عرفات، نزل قوله تعالى:**"اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون، اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي، ورضيت لكم الإسلام دينا"** في مثل هذه اللحظات والأجواء المهيبة كان إعلان الاكتمال. وفي الوقت الذي اكتمل فيه نزول الدين كان قد اكتمل يأس الذين كفروا من إمكانية اجتثاث الدين أو تطويقه، فمنذ الأيام الأولى للرسالة الإسلامية عمل معسكر الكفر بجد على اجتثاث الإسلام، وكانت تربية القلّة المؤمنة تتم في أجواء من الرفض والمحاصرة والتكذيب... واستمر نزول القرآن، واستمرت مقاومة المجتمع الجاهلي، وارتفع البناء الإسلامي شيئاً فشيئاً، وباكتمال البناء اكتملت الحصانة، فلم يعد معسكر الكفر يطمع في أن ينال من الوجود الإسلامي. وبهذا يظهر أنّ إعجاز القرآن الكريم لم يكن مقتصراً على بلاغته وبيانه، فالنقلة الهائلة التي أحدثها في المجتمع هي من أعظم وجوه إعجازه. واليوم لا يُتوقع أن ييأس أعداء الحق من محاصرة الإسلام، لأن

الصّورة عند المسلمين لم تكتمل بعد. ويمكن أن يستفاد من هذه الآية الكريمة أن هناك تناسباً عكسياً بين تصاعد الصّحوة الإسلاميّة وقدرة القوى المضادة للإسلام على تطويقه وتطويعه.

في التاسع من ذي الحجة، العام العاشر للهجرة النبوية، حج رسول الله صلى الله عليه وسلم حِجة الوداع، ووقف يخطب في الناس في اجتماع عرفات، وفي هذه اللحظات الجليلة نزل قوله تعالى:**"اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون، اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا.."**(٣) المائدة.

تتكون الآية الثالثة من سورة المائدة من (٦١) كلمة، وتبدأ بقوله تعالى **:"حرمت عليكم الميتة والدّم.."** وتختم بقوله تعالى **:"فإنّ الله غفور رحيم"** وفي التاسع من ذي الحجة العام العاشر للهجرة نزل قوله تعالى:**"اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشون، اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي، ورضيت لكم الإسلام دينا**..." وهذه (٢٠) كلمة، أمر الرسول صلى الله عليه وسلم أن توضع بعد الكلمة (٣٠) في الآية، وهذا أمر يلفت الانتباه، ويثير الاهتمام، ويدعو إلى التدّبر.

أنظر نص الآية (٣) من سورة المائدة قبل نـزول قولـه تعالى:**"اليوم يئس.... اليوم أكملت...." :**

"حُرِمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِيَةُ وَالنطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السبُعُ إلا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالأَزْلامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ فَمَن اضْطُرَ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لإِثْمٍ فَإِن اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ". كما تلاحظ فإن السياق منسجم والمعنى مستقيم.

ثم انظـر الآيـة بعـد نـزول قولـه تعـالى : **"اليوم يئس.... اليوم أكملت...":**

"حُرِمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِيَةُ وَالنطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السبُعُ إلاّ مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالأَزْلامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ **الْيَوْمَ يَئِسَ الذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِيناً** فَمَن اضْطُرَ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لإِثْمٍ فَإِن اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ".

لطائف عددية
في آية المائدة

إذا جمعنا ترتيب الكلمات في **الآية**، من قوله تعالى (**اليوم**) إلى قوله (**اليوم**) يكون ا لموع:

(٣١+٣٢+٣٣+٣٤+٣٥+٣٦+٣٧+٣٨+٣٩+٤٠) **= ٣٥٥**

وهذا هو جمّل كلمة **(عرفة)،** وهو **اليوم** الذي نزل فيه قوله تعالى:**"اليوم يئس... اليوم أكملت.."**. وإذا علمنا أن شعيرة الحج مرتبطة بالسنة القمرّية، يصبح من اللافت أن عدد أيام السنة القمرّية الكبيسة هو (٣٥٥) يوماً، والمفاجئ هنا أنّ جُمّل **قمرّية** هو أيضاً (٣٥٥).

وأمّا إذا جمعنا ترتيب كلمات **:"اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا** ت**خشوهم واخشون**" وفق موقعها في **السّورة،** يكون ا لموع هو **:**

(١٠٦+١٠٧+١٠٨+١٠٩+١١٠+١١١+١١٢+١١٣+١١٤**)**

= ٩٩٠ المفاجأة هنا هي أن هذا العدد هو مجموع الآتي **:**

(**٩**+جمّل ذو الحجة+**١٠**+جمّل هجري) **= ٩٩٠**

(٩+ذوالحجة ٧٥٣+١٠+هجري ٢١٨) **= ٩٩٠** وهو **اليوم** الذي نزل فيه قوله تعالى**:"اليوم يئس... اليوم أكملت.."**

ترتيب كلمة **(واخشون)** في السّورة هو **١١٤** وهذا هو عدد سور القرآن الكريم، ولا ننسى أن الجملة التي بعدها مباشرة هي**:"اليوم أكملت"**. ولا شك أنّ العدد **١١٤** يُعبّر عن اكتمال السّور القرآنية.

والآن، ماذا لو أضفنا **ترتيب** كلمتي **(اليوم أكملت) ؟!**

اليومَ أكملتُ

قلنا إنّ العدد (١٩) يعتبر من الأسس التي يقوم عليها بناء الإعجاز العددي في القرآن الكريم. ومعلوم أن العدد (١٩) ورد في الآية (٣٠) من سورة المدّثر**:"عليها تسعة عشر"**، وورد تفصيل بيان حكمة وروده في الآية (٣١). فما علاقة العدد (١٩) بقوله تعالى"**اليومَ أكملتُ...**" ؟

سبق أن بيّنا أن مجموع ترتيب كلمات**:"اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا** تخشوهم **واخشون"** هو**: (٩٩٠)**

وعليه يكون المجموع بعد إضافة **ترتيب** كلمة**"اليوم"** من قوله تعالى**:"اليوم أكملت"** هو (٩٩٠+١١٥) **= ١١٠٥** وهذا هو **جُمّل:"تسعة عشر".**

وإذا أضفنا **ترتيب** كلمة"**أكملت**" تكون المفاجأة أن المجموع:
(١١٠٥+١١٦) = **١٢٢١** وهذا هو **جُمّـل:"عليهـا تسـعة عشر".**

أليس عجيباً أن نجد مجموع ترتيب الكلمات مـن قولـه تعالى:**"اليوم يئس"** إلى قوله"**اليوم...**" هو **٣٥٥** وأنّ هذا هـو جُمّل **(عرفة)** وهو اليوم الذي نزل فيه قوله تعالى:**"اليوم يئس... اليوم أكملت.."**؟!

أليس عجيباً أن يكون مجموع **ترتيب الكلمات** في السّورة من قوله تعالى:**"اليوم** يئس" إلى قوله تعالى:**"واخشون"** أي قبل أن يقول:**"اليوم أكملت"** هو **٩٩٠** وهذا العدد يُعبّر عـن تـاريخ النزول، والذي هو **التاسع مـن ذي الحجـة، العـام العاشـر للهجرة؟!**

أليس عجيباً أن يكون مجموع **ترتيب الكلمات** حتى قوله تعالى:"**اليوم**" هو **(١١٠٥)، وهو جمّل"تسعة عشر"**. وحتى قوله تعالى"**أكملت**" هو **(١٢٢١)** وهو جُمّل"**عليها تسعة عشـر"؟!**
ألا يشير هذا إلى احتمال أن يكون الاكتمال متعدد الحيثّيـات، ومنها حيثّية العدد؟!

إنّ للآية (٣) من سورة المائدة مُفاجآت كثيرة، ولكننـا هنا سنقصر الحديث على علاقة هذه الآية بألفاظ الحج الواردة في

القرآن الكريم، على ضوء أنّ إعلان اكتمال يأس معسكر الكفر، وإعلان اكتمال الدين، كان في الحج، بل وفي يوم عرفة، الـذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم:**"الحج عرفـة"**. ثم إنّ مـا قدّمناه من مقدمات حول الحج، وعلاقته بالناس، وبالاجتمـاع البشري، وبالجهاد، كان لا بد منه لإدراك العلاقـات العدديّـة لألفاظ الحج بقضية زوال دولة إسرائيل المحتمل عـام **٢٠٢٢م** الموافق **١٤٤٣هـ**، المسألة التي سبق لنا أن أصدرنا فيها كتاب **:** "زوال إســرائيل ٢٠٢٢م نبــوءة أم صــدف رقميّــة"، ثمّ كتاب**:**"لتعلموا عدد السنين والحسـاب ٣٠٩"، ويـأتي هـذا الإصدار ليضع يدك على بعض عجائب العدد القرآني. وبإضـافة هذا البحث إلى ما سبقه من بحوث يصبح القول بزوال إسـرائيل عام ٢٠٢٢م أقرب إلى الجزم، وإن كنّا نرى أن الجزم مغامرة لا نركب أمواجها، بل نترك مسئولية الحكم فيهـا للقـارئ تبعـاً لقناعاته.

الآية ٢٧ الحج

تكررت كلمة **(الحج)** في القرآن الكريم **(٩)** مرّات، وجاءت الكلمة الآخيرة، أي التاسعة، في الآية (٢٧) من سورة الحج **:**
"**وأذّن** في **الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق".** وهذا يشعر بأهمية هذه الكلمة حيث سميت السّورة بـ **(الحج).**

عدد كلمات هذه الآية هو **(١٤)** كلمة، فإذا ضربنا عدد الكلمات برقم **الآية (٢٧)** يكون الناتج **:**

(١٤×٢٧) **= (٣٧٨).**

واللافت للانتباه أن العدد (٣٧٨) هو مجموع الأعداد من **١** إلى **٢٧: (**١+٢+٣+...+٢٧) **= ٣٧٨.**

قلنا إن تكرار كلمة (الحج) في القرآن الكريم هو **(٩)** مرّات، فإذا ضربنا هذا التكرار **بجُمّل** كلمة (الحج) يكون الناتج **:**

(٩×٤٢) **= (٣٧٨)**

ولا ننسى أن الكلمة التاسعة والأخيرة هي الكلمة الواردة في الآية (٢٧) من سورة الحج.

يبدأ الحديث حول الحج في سورة الحج بالآية (٢٦) : "**وإذ بوّأنا لإبراهيم مكان البيت...**" وينتهي بالآية (٣٧) :"**لن ينال الله لحومها...**" وإذا جمعنا أرقام هذه الآيات يكون المجموع:(**٢٦+**٢٧+٢٨+٢٩+٣٠+٣١+٣٢+٣٣+٣٤+٣٥+٣٦+**٣٧) = ٣٧٨.**

إذا أضفنا إلى العدد (٣٧٨) عدد آيات سورة الحج وهو **(٧٨)** تكون المفاجأة: **(**٣٧٨+٧٨**) = ٤٥٦.**

وهذا هو **ترتيب كلمة الحج** في سورة الحج.

والآن:

ما علاقة الآية **٢٧** من سورة الحج بالآية **٣** من سورة المائدة ؟!

ما هو العدد **٤٥٦** وما هي أسرارُه المتعلقة بالحج وبزوال إسرائيل عام **٢٠٢٢م** ؟!

فلا تخشوهم واخشون

قلنا سابقاً إنّ ترتيب كلمة **(واخشون)** في سورة المائـدة هو **(١١٤)** وهذا عدد سور القرآن الكريم المعّبر عـن اكتمالـه وتمامه. وعند هذه الكلمة يكون مجموع ترتيب الكلمات من قوله تعالى**:"اليوم يئس..."** إلى قوله عز وجـلّ **:"واخشـون"** هـو **(٩٩٠)** وهو العدد المعّبر عن تاريخ نزول**"اليوم يئس..."** كمـا أسلفنا. فما علاقة هذه الكلمة بألفـاظ الحـج، وعلـى وجـه الخصوص الآية **(٢٧)** من سورة الحج ؟

جُمّل"**واخشون**" هو **٩٦٣** وإذا أضفنا إلى هذا العدد رقم **الآية (٢٧)** يكون الناتج**:** (٩٦٣+٢٧) **= ٩٩٠** وهذا العـدد معلوم لديك.

يلفت الانتباه أنّ كلمة"**واخشون**" في آية المائدة هـذه لم تُكتب"**واخشو**ني" كما جاءت في الآية **١٥٠** من سورة البقرة**:"** إلا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم **واخشو**ني" وعليه فإن جُمّـل عبارة"**فلا** تخ**شوهم واخشون**" هو **(٢٤٢٥)** فما هو هذا العدد؟

أول آية ورد فيها لفظ (الحج) هي الآية **(١٨٩)** من سورة البقرة، وعليه يكون عدد الآيات التي تسبق الآية **(٣)** من سـورة

المائدة، والتي هي محل الدراسة الآن، حتى تلك الآية من ســورة البقرة هو **(٤٧٥)** آية. أمّا عدد الآيات التي تلي الآية **(٣)** مــن سورة المائدة، وحتى الآية **(٢٧)** من سورة الحج، والتي هي آخر آية ذكر فيها لفظ (الحج)، فهو **(١٩٥٠)** وعليه يكون المموع : (٤٧٥+١٩٥٠) **= ٢٤٢٥** وهــو جمّــل: **" فــلا** تخشــوهم **واخشون".**

ذكرنا في كتابنا _ **إرهاصات الإعجاز العددي** _ أن مجموع تكرار ألفاظ : **(**يوم، يوماً، أيام، أياماً، يومين، يومئــذ، يومكم**..)** في القرآن الكريم هو **(٤٧٥)** وهذا أمر لافت للنظر، لأن عدد الآيات التي سبقت الحديث عن**(يوم)** الاكتمال**"اليــوم يئس... اليوم أكملت"** _كما ورد آنفا _ هو مجموع الألفــاظ المتعلقة بلفظة **(اليوم)** في القرآن الكريم.

وقلنا في الكتاب نفسه إن العدد **(٤٧٥)** يعّبر عن **(١٩)** دورة للشمس حول نفسها، أي ١٩ يومــا شمســيّا، لأنّ **يــوم الشمس** هو (٢٥) يوماً من أيام الأرض. أي أنّ :

(١٩×٢٥) **= ٤٧٥.**

هذه الملاحظة العددية تجعلنا ننظر في عدد الآيات التي تلي الآية **(٣)** من سورة المائدة، وهو **(١٩٥٠)،** وهذا هو :

(٢٥×٧٨) ولا ننسى أن العدد **(٧٨)** هو عدد آيات سـورة الحج.

جُمّل:**"اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا** تخشوهم **واخشون"** هو **٣٨٩٥** وهذا هو المضاعف **٢٠٥** للعـدد **١٩،** فما هو العدد **٢٠٥**؟! المفاجأة أنّ هذا العدد هو مجموع كلمات آيات الحج في سورة الحج، أي من الآية **٢٦** إلى الآية **٣٧** مـن سورة الحج.

جُمّل الآية (٢٧) من سورة الحج هو: **(٣٨٢٦)** فـإذا أضفنا إلى هذا العدد **رقم** الآية، **وجُمّل** كلمة الحج، يكون الناتج: (٣٨٢٦+٢٧+الحج ٤٢) **= ٣٨٩٥**

وردت الفاظ **(الحج)** في سورة **البقرة، والتوبة، والحج.** جُمّل هذه السّور هو **:**

(البقرة ٣٣٨+التوبة ٤٤٤+الحج ٤٢) **= ٨٢٤**

وإذا أضفنا إلى هذا العدد قول الرسول صلى الله عليه وسـلم **:** **"الحج عرفة"** يكون الناتج**:**

(٨٢٤+الحج عرفة ٣٩٧) = ١٢٢١ وهذا هو جُمّل قولـه تعالى**:" عليها تسعة عشر"**. وهو أيضاً المجموع التراكمي عنـد كلمة**"أكملت"** من قوله تعالى**:" اليوم يئس الذين كفروا مـن دينكم فلا** تخشوهم **واخشون، اليوم أكملت"** كما جاء عنـد

دراستنا للآية ٣ من سورة المائدة. ولا ننسى أن إكمال الـدين كان يوم عرفة، كما أسلفنا.

"اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشـون، اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا"

هذه بعض الآية ٣ من سورة المائدة. وسبق لنا أن أخذنا ترتيب بعض هذه الكلمات في السـورة. والآن إذا مـا أخـذنا الترتيب التراكمي لهذه الكلمات في **الآية** _ وليس في السّـورة_ فسنجد أن المجموع هـو: (٣١+٣٢...+٤٩+٥٠) = **٨١٠**[٧]

وإذا أضفنا إلى هذا العدد جُمّل **(يوم عرفة)** على اعتبار أنا نزلت يوم عرفة، يكون الناتج:

(٨١٠+٤١١) = **١٢٢١**

ولكن ما علاقة العدد **(١٢٢١)** بالآية (٢٧) من سورة الحج ؟. قلنا إن عدد كلمات الآية (٢٧) من سورة الحـج هـو **(١٤)** كلمة، وعدد حروفها هو **(٥١)** حرفـا. وإليـك هـذه الملاحظة العددية :

مجموع الأعداد من (١) إلى (١٤) هو: **(١٠٥)**

مجموع الأعداد من (١) إلى (٥١) هو: **(١٣٢٦)**

---

٧) أضفنا هنا جُمّل(يوم عرفة) لأن الآيات تتحدّث عن هذا اليوم وليس عن الحج.

وعليه تكون العلاقة العددية بين الرقمين هي**:**

(١٢٢١+١٠٥) = **١٣٢٦**

هذه بعض العلاقات الرياضية القائمة بين الآية **(٣)** من سورة المائدة وألفاظ الحج في القرآن الكريم، والتي آخرها لفظة **(الحج)** الواردة في الآية **(٢٧)** من سورة الحج، والتي هي الأساس في دراستنا هذه. من هنا سوف نجد أنّ كل العلاقات الرياضيّة تتكامل في الآية **(٢٧)** من سورة الحج، وسوف نجد أن لكلمة **(الحج)** في سورة الحج أهمّية خاصة، وعلى وجه الخصوص ترتيبها في السورة، فهي الكلمة رقم **(٤٥٦)** ولهذا العدد عجائب نراها تباعاً فيما بعد.

ويجدر لفت الانتباه أخيراً إلى أن **الآية الأولى والثانية من سورة المائدة، والتي تسبق الآية الثالثة،** محل دراستنا هذه، تتحدث حول بعض أحكام الإحرام، واحترام شعائر الله المتعلقة بالحج :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ. يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ

فَضْلاً مِنْ رَبهمْ وَرِضْوَاناً وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلا يَجْرِمَنكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أنْ صَدوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أنْ تَعْتَدُوا...).

قصة الكهف
وعلاقتها باحتمال زوال إسرائيل
٢٠٢٢م الموافق ١٤٤٣هـ الموافق ٥٧٨٢ عبري

ترتيب سورة الكهف في المصحف هو **(١٨)**، واللافت أن قصة الكهف تتألف من **(١٨)** آية. وتنتهي القصة، والتي مجموع حروفها **(١٤٠١)** من الحروف، بالآية **(٢٦)** وهذه هي الآية **(٢١٦٦)** في ترتيب آيات المصحف. وأبرز عدد في قصة الكهف هو **(٣٠٩)**، وهو مدّة لبث أصحاب الكهف: "**ولبثوا** في **كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا**"٢٥الكهف. وقد فصّلنا في كتابنا"**ولتعلموا عدد السنين والحساب**" أسرار هذا العدد، ومنها علاقته بزوال إسرائيل المتوقع **٢٠٢٢م** الموافق **١٤٤٣ هـ** الموافق **٥٧٨٢** عبري، والذي هو على ضوء نتائج دراستنا **(رقيمي)** وليس **(عبريا).**

سورة الإسراء هي السورة **(١٧)** في ترتيب المصحف، وأحداث الإسراء ونبوءات السورة تتعلق بالأرض المقدّسة فلسطين. وترتيب سورة مريم هو **(١٩)** ومعلوم أنّ أحداث قصة مريم وعيسى عليهما السلام هي أيضاً في فلسطين. فلماذا لا تكون أحداث السورة **(١٨)**، أي قصة الكهف، في فلسطين

أيضاً ؟! بل إنّ هناك ما يرجّح قرآنياً وجود الكهف تحت صخرة بيت المقدس. وإن شاء الله سنفرد لهذه المسألة دراسة مفصّلة.

إذا صحّ ما قلناه من احتمال وجود الكهف في رحـاب الأقصى المبارك، فإنه يصبح من المفهوم وجـود علاقـة لقصـة الكهف بزوال الإفساد الإسرائيلي مـن الأرض المباركـة عـام **٢٠٢٢م** الموافق **١٤٤٣هـ** الموافق **٥٧٨٢** رقيمي. والـذي يهمنا هنا لفت الانتباه إلى بعض الملاحظات العددية المتعلقة بذه المسألة:

أولاً : عدد حروف قصة الكهف هو **١٤٠١** حرفـاً، **ولهـذا العدد مفاجآت منها:**

أ) عدد السنين من عام الإسراء _حيث نزلـت السـورة ومـا تتضمنه من نبوءة متعلقة بالإفساد الإسرائيلي في الأرض المباركة_ إلى عام **٢٠٢٢م** هو **:** (٢٠٢٢-٦٢١) **= ١٤٠١.**

ب) جُمّل:**"ألفان واثنن وعشرون" = ١٤٠١** مع ملاحظة أن كلمة (اثنن) وردت في رسم المصحف هكذا**:** (اثنان) و **(اثنن).**

جـ) إذا أضفنا إلى العدد **١٤٠١ جُمّل** (سورة الكهف) يكون الناتج **: (**١٤٠١+ سورة الكهف ٤٠٧) **= ١٨٠٨** ولهذا العدد أيضاً مفاجآت نراها في البند الثاني الآتي.

ثانياً: العام الهجري **١٤٤٣** يوافق العام **٢٠٢٢م**. وإليك هـذه الملاحظات العددية المتصلة بالنقاط السابقة:

أ) جمّل:**"ألف وأربعمائة وثلث وأربعون"** هو **(١٨٠٨)**[٨]

ب) المفاجأة الثانية للعدد **(١٨٠٨)** هي أنّ جُمّل قوله تعـالى: **"ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا" = ١٨٠٨** مع ملاحظة ما ورد في البند (أ).

جـ) المفاجأة الثالثة للعدد **(١٨٠٨)** هي أنّه إذا أضفنا إليه العدد **(٣٠٩)** يكون الناتج:

(١٨٠٨+٣٠٩) **= ٢١١٧** فما هو هذا العدد؟ إنّه **٢٠٢٢** ُيضاف إليه جُمّل كلمة (ميلادي):

(٢٠٢٢+ ميلادي٩٥) **= ٢١١٧** أمّا لماذا أضفنا **(٣٠٩)** إلى جُمّل **(ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا)** فقد لفت انتباهنا في دراسة سابقة أن عدد الكلمات من بداية قصة الكهف وحتى كلمة **(ثلث)** بعد قوله تعالى:" **ولبثوا** في **كهفهم**" هو **٣٠٩**، مما يعني أن الخبر بعد قوله تعالى:" **ولبثوا** في **كهفهم**" قد جاء بصيغة

---

٨) **مع ملاحظة أن** همزة **كلمة (مائة)** في **الجُمّل** يمكن **أن** تحسب **(١) على اعتبار أنا** همزة، **ويمكن أن** تحسب **(١٠) على اعتبار أنا ترسم على ياء. ونحن** في بحوثنا **كلها نلتزم اعتبارها** في **الجُمّل** همزة، **وبالتالي تكون قيمتها العددية (١) .** ثم **لا بد من لفت الانتباه إلى أنّ كلمة (ثلاث) ترسم** في **المصحف هكذا (ثلث) .**

بيانّية، أي :" **ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا"،** وصيغة عددية أي (٣٠٩) ولا بد لذلك من فائدة.

د) المفاجأة الرابعة للعدد **١٨٠٨** والذي هو أيضاً جُمّل:**"ألـف وأربعمائة وثلـث وأربعـون"** أن الفـرق بـين **(١٨٠٨)** و **(١٤٤٣)** هو : **(**١٨٠٨-١٤٤٣) **= ٣٦٥** ومعلوم أن هذا هو عدد أيام السّنة الشمسّية[٩]. وتجـد تفصـيل هـذه المسـألة في كتابنا:**"لتعلموا عدد السنين والحساب ٣٠٩"** .

ثالثاً: قلنا إن قصة الكهف في سورة الكهف تنتهي عند الآيـة **(٢٦)** وترتيب هذه الآية في المصحف هو **٢١٦٦** فما هو هـذا العدد ؟!

أ) العدد **٢١٦٦** هو المضاعف **١١٤** للعدد **١٩ :**

(١٩×١١٤) **= ٢١٦٦** واللافت هنا أن **(١١٤)** هو عـدد سور القرآن الكريم. وهذه مجرد ملاحظة لا نبني عليها في هـذا المقام.

ب) إذا أضفنا إلى العدد **٢٠٢٢** جُمّل كلمة (للميلاد) فسيكون الناتج**:** (٢٠٢٢+ للميلد ١٤٤) **= ٢١٦٦** [١٠]

---

٩) وهو أيضاً مجموع**: (١٨+أصحب الكهف ٢٣٧+١١٠) = ٣٦٥ حيث** أن **(١١٠) هو عدد آيات سورة الكهف، و**التي **تسمى أيضاً سورة أصحاب الكهف.**

١٠) مع ملاحظة أن كلمة (للميلد) يحسب **جُمّلها بدون ألف. وهذا** بشكل **مطرد** في **كل** بحوثنا **العددية. أمّا** لماذا؟! الجواب: **لأننا** نميل إلى **الالتزام بالرسم القرآ**ني. **و**لم **ترد كلمة للميلاد** في **المصحف، ولكن ورد من الكلمات ما يشبهها مثل: (**الميعاد**) و**التي **وردت** في **القرآن الكري**م =

سبق أن ذكرنا، عند الحديث عن الآية **(٢٧)** من سورة الحج، أن كلمة **(الحج)** فيها هي آخر كلمة حج ترد في المصحف، وعندما تسمى السّورة سورة الحج، وعندما نعلم أن أسماء السور توقيفيّة، أي بوحي رباني، ندرك أهمية كلمة **(الحج)** في الآية **(٢٧)** من سورة الحج. كما وسبق لنا أن بيّنّا علاقة العدد **٣٧٨** بالآية **(٢٧)،** وأنه إذا أضفنا إليه عدد آيات سورة الحج يكون الناتج (٣٧٨+٧٨) **= ٤٥٦** وكان اللافت أن هذا هو **ترتيب كلمة الحج** في سورة الحج.

فما هي أسرار العدد**٤٥٦**؟ وما علاقته **بقصة الكهف،** وعلى وجه الخصوص آخر آية في القصة، وهي الآية **(٢٦)**، وبالتالي ما علاقته بزوال إسرائيل عام **٢٠٢٢م** ؟.

= ست مرّات، كتبت خمس منها هكذا (ميعاد). أمّا التي جاءت بعد حرف جر فكتبت هكذا (ميعد) في قوله تعالى من سورة الأنفال: "ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعد"، ومعلوم أن (للميلاد) مجرورة أيضاً. وهناك أمثلة أخرى في القرآن الكريم تحذف فيها الألف بعد اللام.

الميزان ٤٥٦

انطلاقاً من الكلام السابق نقول:

إذا أضفنا إلى الآية **(٢٦)** من سورة الكهف **٤٥٦** آية تكون **المفاجأة** أنّ هذه الآية هي الآية **(٢٧)** من سورة الحج:**"وأذّن** في **النّاس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كلّ ضامر يأتين من كل فجّ عميق"** وسبق أن أشرنا إلى أنّ كلمة (بالحج) هي الكلمة **٤٥٦** في ترتيب كلمات سورة الحج، وأنّ الآية **(٢٦)** من سورة **الكهف** تحتوي على أسرار عددية متعلقة بالعام ٢٠٢٢م الموافق ١٤٤٣هـ.

فماذا لو أضفنا إلى الآية **(٢٧)** من سورة الحج (٢٠٢٢+٤٥٦) آية[11] ؟ فهل سيكون للآية المعنّية علاقة بالعدد **٢٠٢٢** والعدد **٤٥٦** ؟! لننظر:

واضح أن اسم **سورة الحج** له علاقة بالآية (٢٧) لورود لفظة (الحج) فيها. وواضح أنّ اسم **سورة الحديد** له علاقة بالآية

---

١١) (٢٠٢٢+٤٥٦) = ٢٤٧٨ وهذا أيضاً (المسجد الأقصا ٢٠٢٢ ميلادي) أي: (٣٦١+٢٠٢٢+ميلادي ٩٥) حيث أن ٣٦١ هو جُمّل (المسجد الأقصا).

(٢٥) من سورة الحديد لورود لفظة (الحديد) فيها أيضاً. فما العلاقة بين **الآيتين من سورتي الحج والحديد ؟!**

إذا أضفنا إلى الآية (٢٧) من سورة الحج (٢٠٢٢+٤٥٦) آية تكون عندها الآية (٢٥) من سورة الحديد وهي:**"لقد أرسلنا رسلنا بالبينات، وأنزلنا معهم الكتاب والميزان، ليقوم النّاسُ بالقسط. وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس، وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إنّ الله قوي عزيز"** وهناك عدة مفاجآت عددية في هذه الآية:

١ـ لا بد من خصوصّية لهذه الآية، لأنها تتحدث عن الحديد في سورة الحديد. واللافت للنظر أنه يمكن قسمة الآية إلى شقّين؛ شقّ يتحدث عن الحكمة من إرسال الرسل وإنزال الكتب، وينتهي هذا الشق بكلمة **(القسط).** أمّا الشّق الثاني فيتحدث عن عنصر الحديد وخصائصه ومنافعه، حتى بات رمزاً للقوة، والتي هي ضرورية لحماية الحق ونصرة الحقيقة.

٢ـ ترتيب كلمة **(الميزان)** في سورة الحديد هو **(٤٥٦)** فهل يمكن أن يكون هذا العدد ميزاناً؟ هذا ما نأمل أن يتضح في الصفحات القادمة.

٣ـ توثّق الآية في المعاجم القرآنية والهوامش هكذا:

(٢٥ الحديد ٥٧) ومعلوم أنّ جُمّل (الحديد) هو **٥٧** وهو

يوافق ترتيب السورة. وعليه يكون المجموع: **(٢٥+٥٧+٥٧) = ١٣٩** واللافت هنا أنّ جُمّل لفظة **(الميزان)** هو أيضاً **١٣٩.**

٤_ جُمّل الشّق الثاني من الآية وفق رسم المصحف: **"وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنفع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب، إنّ الله قوي عزيز"** هو **٣٤٦٥** والمفاجأة هنا أنّ هذا العدد هو **(١٤٤٣+٢٠٢٢) = ٣٤٦٥** ولا ننسى أنّ العام ١٤٤٣هـ هو الموافق للعام ٢٠٢٢م.

٥_ إذا بدأنا عد الأحرف من بداية سورة الحديد فسوف نجد أنّ الأرقام **(١٩٤٨، ١٩٦٧، ٢٠٢٢)** تقع في الآية **٢٥** من سورة الحديد.

٦_ عدد الأحرف من بداية سورة الحديد حتى نهاية كلمة **(الحديد)** هو **٢٠٠٤** فما هو هذا العدد؟ المفاجأة أنّ هذا العدد هو العدد **٤٥٦** مضافاً إليه **جُمّله**، أي جُمّل"أربعمائة وستة وخمسون" وهو **١٥٤٨**.

(٤٥٦+١٥٤٨) = **٢٠٠٤.**

٧_ حتى آخر حرف في كلمة **(الحديد)** كان الحرف **(٢٠٠٤)** في سورة الحديد. أمّا الحرف **(٢٠٢٢)** في السورة فهو حرف **النون** في كلمة **(للناس)** في الآية (٢٥) أيضاً. وإليك هذه الملاحظات العددية :

جُمّل الآية ٢٥حتى حرف **النـون** في كلمـة (للنـاس) المذكورة هـو (**٣٧٧٤**) فمـا هـو هـذا العـدد ؟ **إنّـه :**
(٢٠٢٢+١٤٤٣+٣٠٩) = **٣٧٧٤**
وإليك هذه المفاجأة :

الآية (٢٠٠٤) في ترتيب المصحف هي الآية (١٠٣) من سورة النحل، والمدهش أنّ جُمّل هذه الآية هو **(٣٧٧٤) فتأمّل!**

وماذا لو أضفنا العدد (٢٠٠٤) إلى جُمّل الآية (٤٥٦) في **ترتيب المصحف،** والتي هي الآية (١٦٣) من سورة آل عمران **:" هم درجت عند الله، والله بصير بما يعملون"؟** جُمّل هذه الآيـة هو **(١٤٦٥) :**

(١٤٦٥+٢٠٠٤) = **٣٤٦٩** فما هو هذا العدد ؟
جُمّل **:" ألف وأربعمائة وثلث وأربعون"** هـو (١٨٠٨) فـإذا أضفنا إليه العدد نفسه (١٤٤٣) ثم جُمّل كلمة (هجري) يكون الناتج : (١٨٠٨+١٤٤٣+هجري ٢١٨) = **٣٤٦٩**
فاللافت هنا أن كلمتي (الميزان) و (الحديد) لهما علاقة بالعدد (٤٥٦).
٨_ قلنا إن الحرف **٢٠٢٢** في سورة الحديد يقع في الآية (٢٥). وإذا عرفنا أنّ عدد أحرف سورة الحديد هو ٢٥٠٥ فإنّ هذا يعني

أنّ عدد الأحرف حتى نهاية السورة هو:
(٢٥٠٥-٢٠٢٢) = **٤٨٣** واللافت في هذا العدد الآتي:

أ) ترتيب كلمة الحج في سورة الحج (٤٥٦) مضافاً إليه رقم الآية (٢٧) يكون الناتج: **(**٤٥٦+٢٧) = **٤٨٣.**

ب) عدد كلمات الآية **(٢٧)** من سورة الحج هو **(١٤)،** كما أوضحنا سابقاً، وعليه يكون:

مجموع الأعداد من **١** إلى **٢٧** هو (١+٢+٣**...**+٢٧) **= ٣٧٨.**

مجموع الأعداد من **١** إلى **١٤** هو (١+٢+٣**.....** ١٤) **= ١٠٥.** وعليه : **(**٣٧٨+١٠٥) **= ٤٨٣.**

عدد آيات سورة الحج هو**(٧٨)** آية، ولا يوجد في القرآن الكريم سورة تماثلها في عدد الآيات سوى سورة **(الرحمن)،** والآية (٩) من هذه السورة هي **:"وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان"** واللافت في هذه الآية الآتي:

١_ ترتيب كلمة **الميزان** في سورة الرحمن هو **(٢٧)،** ولاحظنا سابقاً أن ترتيب كلمة **(الميزان)** في سورة الحديد هو **٤٥٦.** ومعلوم أنّ لفظة الحج في الآية **(٢٧)** من سورة الحج ترتيبها أيضاً **٤٥٦.**

٢_ مجموع ترتيب كلمات قوله تعالى:**"ولا تخسروا الميزان"** هو (٢٥+٢٦+٢٧) = **٧٨.** واللافت أن هذا هو عدد **آيات** سورة الرحمن وسورة الحج، كما نوّهنا سابقاً.
٣_ **المفاجأة** هنا أن **جُمّل** قوله تعالى:**"ولا تخسروا الميزان"** هـو **١٤٤٣.** ولا ننسى أن جُمّل **الشطر الثاني** من آية الحديد هـو مجموع **(١٤٤٣+٢٠٢٢) = ٣٤٦٥.**
٤_ عدد الآيات من الآية **(٢٧)** من سورة الحج إلى الآيـة **(٩)** من سورة الرحمن هو **٢٢٨٨** ومن لطائف هذا الـرقم أننـا إذا أخذنا جُمّل قوله تعالى:**"سيهزم الجمع"** وهو **٢٦٦** إلى **٢٠٢٢** ينتج: (٢٦٦+٢٠٢٢) = **٢٢٨٨** وهو كما قلنا عدد الآيـات من الآية (٢٧) الحج إلى الآية (٩) من سورة الرحمن. ويجـدر أن نلفت الانتباه إلى أن عدد الآيات من آية:"**سيهزم الجمـع**" مـن سورة القمر، إلى الآية **(٩)** من سورة الرحمن، هو **(١٩)** آيـة.
بعد كل هذه التمهيدات نسأل: **كيف يكون العـدد (٤٥٦) ميزاناً تاريخيا ؟!**

الحج ١٤٣٦
وآية الميزان ٤٥٦

الأرجح عند جمهور العلماء أنّ فرض الحج كان في العام السادس للهجرة. ولم يتيسّر الحج للمسلمين إلا بعد فتح مكـة. ومعلوم أنّ فتح مكة كان في رمضان من العام الثامن للـهجرة، وهذا يعني أنّ أول أداء لفريضة الحج كان في العام الثامن للهجرة. وإذا أرّخنا بذا العام يكون حج عام ١٤٤٣هـ هو الحج رقـم **١٤٣٦** في تاريخ الإسلام. وتجد فكرة التّأريخ بالحجج صدقّيتها في قوله تعالى من سورة القصـص: **" علـى أن تـأجرني ثمـاني حجج...".**

لقد كان فتح مكة مفصلاً هاماً في تاريخ الإسلام، فقـد أدّى إلى دخول العرب في الإسلام أفواجاً، كما جاء في سـورة النصر: **" إذا جاء نصر الله والفتح، ورأيت النّاس يـدخلون في دين الله أفواجا، فسبح بحمد ربك واستغفره إنّه كـان توابـا"** والمراقب للأحداث بعد ذلك يلاحظ أنّ فتح مكة كان البدايـة الواضحة لانطلاقة المسلمين من أجل تحقيق البعد العالمي للإسلام، فكانت دولة الرسول صلى الله عليه وسلم في جزيرة العـرب، ثم

دولة الراشدين، فالأمويين، فالعبّاسيين. ثم كان الضعف والـوهن والتحلل الذي أدى إلى سقوط الخلافة في الربع الأول من القـرن العشرين. ولم يكن هذا السّقوط إعلان وفاة، بل الصّـدمة الـتي أعادت النّبض إلى الجسم المتهالك. وقد كان للتحديات الكـبيرة الدّور الأساس في عودة الوعي، والعودة إلى الـذّات، ولا نـزال نعاني من آثار مرحلة التيه، ولكن البوصلة تشير إلى أننا في الطريق الصحيح نحو الخلاص، إن شاء الله تعالى.

الذي يبدو لي هنا أنّ فتح بيت المقدس سيكون الإيـذان الثاني بدخول الإسلام بعده العالمي، والذي يتوقع أن يستمر حتى ظهور بعض العلامات الكبرى للقيامة. وإذا كان فتح مكة هـو الإيذان الأول، وفتح بيت المقدس هو الإيذان الثاني، فإن ذلـك يجعلنا نتنّبه إلى بعض دلالات قوله تعالى **:"** سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً **من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى** الذي باركنـا حوله" واللافت للانتباه أنّ الآيات التي تلي هذه الآية تتحدث عن الإفساد الإسرائيلي في الأرض المباركة، وزوال هـذا الإفسـاد. والمتدبر لخواتيم سورة الإسراء يـدرك الانعكاسـات الإيجابيّـة والعميقة التي ستترتّب على زوال الإفساد اليهودي مـن الأرض المباركة، وتعزز الآية الأخيره في السّورة هذا الإدراك.

في العام ٢٠٢٢م الموافق ١٤٤٣هـ يكون **الحج ١٤٣٦** وإذا صدقت التّوقعات فإن لهذا الاجتمـاع العـالمي الإسـلامي دلالاته العظيمة والهامّة، ولا يبعد أن يكون التعبير الإيجابي عـن واقع المسلمين، والأذان بدخولهم في البعد العالمي.

والآن، فما العلاقة العددية للحج **١٤٣٦** بالآية **٢٧** من سورة الحج، والتي هي **آية الميزان** (٤٥٦) ؟:

١ - ١ محرم ٤٥٦ هجري[١٢] يوافق العـام **١٠٦٣** مـيلادي. والمفاجأة هنا أن **(١٠٦٣)** هو جمّل قوله تعالى:" **الذي بركنـا حوله**" وفق رسم المصحف. وهو أيضاً جمّـل:" **للـذي ببكـة مباركاً**". ولا ننسى علاقة مكة والمسجد الحرام بالحج.

الوقوف بعرفة، في **التاسع من ذي الحجة**، هو الركن الأهـم في الحج. وإليك هذه الملاحظة العدديّة:

(٩+ذوالحجة ٧٥٣+٤٥٦+هجـري ٢١٨)= **١٤٣٦** وهـذا يوافق حج عام **١٤٤٣هـ** كما أسلفنا.

٢_ وردت كلمة (الحج) في الآيات (١٨٩، ١٩٦، ١٩٧) من سورة البقرة، والآية (٣) من سورة التوبة، والآية (٢٧) من سورة الحج. فإذا أضفنا إلى أرقام الآيات، جُمّلَ السّور الثلاث، يكـون

---

١٢) ١ محرّم هو اليوم الأول من كل سنة هجرية .

الناتج : (١٨٩+١٩٦+١٩٧+٣+٢٧) +(البقرة ٣٣٨+التوبـة ٤٤٤+الحج ٤٢) = **١٤٣٦**

ولا ننسى أن الجمع ينتهي عند الآية (٢٧) من سورة الحج.

٣_ الآية (٢٧) من سورة الحج هي (١٤) كلمة و (٥١) حرفاً.

فإذا جمعنا ناتج ضرب الاحتمالات الثلاثة الآتية يكون الناتج :

(٢٧×١٤) +(٢٧×٥١) +(١٤×٥١) = **٢٤٦٩** فما علاقة هذا العدد **بجُمّل** قوله تعالى في الآية (٢٧) من سورة الحج:

" **وأذّن** في **النّاس بالحج**"؟!

جُمّل قوله تعالى:**" وأذّن** في **النّاس بالحج"** هو **(١٠٣٣)**

(٢٤٦٩ – ١٠٣٣) = **١٤٣٦** أي أننا إذا قلنا:**"وأذّن** في **الناس بالحج ١٤٣٦"** يكون الناتج هو **٢٤٦٩** وهـذا العـدد يمثّـل الاحتمالات الثلاثة آنفة الذّكر. ولا ننسى أن هذه العبارة القرآنية تنتهي بكلمة (الحج)، والتي هي آخر كلمة حج في القرآن الكريم، ثم هي الكلمة (٤٥٦) في سورة الحج، والـتي هـي موضـوع الدراسة.

٤_كانت حجة الوداع، التي أعلن فيها عن اكتمال الـدين، في التاسع من ذي الحجة من العام العاشر الهجري. وسبق أن لفتنـا الانتباه عند دراسة الآية (٣) من سورة المائدة إلى العدد (٩٩٠) والذي هو : (٩+ذو الحجة٧٥٣+١٠+هجري٢١٨) = **٩٩٠**

فما علاقته العددية بالآية (٢٧) إضافة إلى ما ذكر سـابقاً عنـد دراسة آية المائدة ؟!

أول ذكر لكلمة **(الحج)** في القرآن الكريم جاء في الآيـة **(١٨٩)** من سورة البقرة.[١٣] ومعلوم أن آخر ذكر لكلمة **(الحج)** جاء في الآية **(٢٧)** من سورة الحج. وعليه يكون عدد الآيات من الآية **(١٨٩)** البقرة، إلى الآية **(٢٧)** الحج هو : **(٢٤٢٦)** فما علاقة هذا العدد بالعدد **٩٩٠** ؟:

(٢٤٢٦ – ٩٩٠) = **١٤٣٦** أي أنّ:

(٩ ذوالحجة ١٠ هجري) + (١٤٣٦) = **٢٤٢٦**

٥_ يكون الحج وفق مـا ورد في القـرآن الكـريم: **(**في **أيـام معلومت)** و **(**في **أيام معدودت).** وعليه: (الحـج٤٢+في أيـام معلومت٧٢٨+في أيام معدودت٦٦٦) = **١٤٣٦**

تكتسب هذه الملاحظات حول العدد **(١٤٣٦)** أهمية خاصة عندما نلاحظ العلاقة العددية للعدد (**١٤٤٣**) بسـورة الحـج، وعلى وجه الخصوص بالآية **(٢٧)،** وعلى وجه الخصوص بكلمة **(الحج)** في الآية، والتي ترتيبها في السّورة **(٤٥٦).**

---

١٣) اللافت هنا أن جُمّل: (١٨٩ سورة البقرة) هو ٧٩٨ وهذا العدد هو المضاعف ٤٢ للعدد ١٩ ولا ننسى أن جُمّل (الحج) هو ٤٢ .

العام ١٤٤٣هـ
وعلاقته بالحج
وآية الميزان ٤٥٦[١٤]

ردّدنا كثيراً أنّ العام **١٤٤٣ هـ** يوافق العام **٢٠٢٢م**.
وقد وجدنا في دراسات سابقة علاقة لهذين التـاريخين بسـورة الإسراء وسورة الكهف. والآن نلفت الانتباه إلى علاقـة العـدد **(١٤٤٣)** بألفاظ وسورة الحج:

١ـ ترتيب سورة الحج في القرآن الكريم هو **(٢٢)** وعدد آياتا **(٧٨)** آية. وإليك هذه العلاقة العددية :
(٢٢×٧٨) = **١٧١٦**فما هو هذا العدد؟!
إنه العدد **١٤٤٣** مضافاً إليه جُمّـل كلمـة **(للـهجرة) أي:**
(١٤٤٣+للهجرة ٢٧٣) = **١٧١٦**

٢ـ تكررت كلمة (الحج) في القرآن الكريم (٩) مرّات، منـها (٧) مرّات في سورة البقرة؛ مرّة في الآية (١٨٩)، وثلاث مرّات في الآية (١٩٦)، وثلاث مرّات في الآية (١٩٧)، واللفظ الثامن

---

١٤) اللافت هنا أن جُمّل: (آية الميزان ٤٥٦) هو ٦١٢ وهذا هو مجموع أرقام الآيات التي ورد فيها لفظ الحج، والتي آخرها الآية ٢٧ من سورة الحج، والتي هي آية الميزان ٤٥٦

في الآية (٣) من سورة التوبة، واللفظ التاسع في الآية **(٢٧)** من سورة الحج، والتي هي محل الدّراسة.

مجموع تكرار أرقام الآيات، وأرقام السّور، بتكرار ألفاظ الحـج فيها هو:

الرقم	**اللفظة**	**رقم الآية**	**رقم السورة**	
١	والحج	١٨٩	٢	
٢	الحج	١٩٦	٢	
٣	الحج	١٩٦	٢	
٤	الحج	١٩٦	٢	
٥	الحج	١٩٧	٢	
٦	الحج	١٩٧	٢	
٧	الحج	١٩٧	٢	
٨	الحج	٣	٩	
٩	بالحج	٢٧	٢٢	
	الموع	١٣٩٨	٤٥	**١٤٤٣**

٣_ الآية **(٢٧)** هي في سورة **(الحج)** التي ترتيبها في المصحف **(٢٢)** وعدد آياتا **(٧٨)** آية، وعدد كلماتا **١٢٧٤** كلمة.

فإذا أخذنا مجموع الأعداد المذكورة، يكون الناتج:

(١٢٧٤+٧٨+٢٢+٢٧) = **١٤٠١** والمفاجأة أنّ هذا العدد هو جُمّل : **(الفان واثنن وعشرون)** أي (٢٠٢٢) كما لفتنا إليه سابقاً. وتكتمل المفاجأة عندما نضيف **جُمّل** اسم السورة **(الحج)** أي: (١٤٠١+الحج٤٢) = **١٤٤٣ فتأمّل !!**

أمّا إذا أضفنا جمّل**:" عليها تسعة عشر"** فيكون الناتج: (١٤٠١ + ١٢٢١) = **٢٦٢٢** وهذا هو ترتيب الآية (٢٧) من سـورة الحج في المصحف.

٤_ إذا ضربنا رقم الآية (٢٧) في جُمّل كلمة الحج يكون الناتج**:**

(٢٧ x ٤٢) = **١١٣٤** فما هو هذا العدد؟ **:**

أ) إنّه جُمّل قوله تعالى **:"الحج أشهر معلومت"** وفـق الرسـم القرآني **(١١٣٤).**[١٥]

ب) عدد كلمات الآية (٢٧) من سورة الحج هو **(١٤)** كلمة، وعدد حروفها **(٥١)** حرفاً. فإذا ضربنا عدد الكلمـات بـرقم الآية، ثم بعدد حروفها، وأضفنا إلى الناتج **جُمّل الحـج** يكـون المجموع: (١٤×٢٧)+ (١٤×٥١) + (الحج ٤٢) = **١١٣٤**

جـ) بيّنا سابقاً علاقة قصة أصحاب الكهـف باحتمـال زوال إسرائيل عام ١٤٤٣ هـ الموافق ٢٠٢٢م، وبينا علاقة العـدد

١٥) اللافت هنا أن العدد (١١٣٤) هو المضاعف الثالث للعدد(٣٧٨) وهو العدد الهام في الآية (٢٧) من سورة الحج، كما أسلفنا.

٣٠٩ بذلك، ومنه أنّ جُمّل قوله تعالى:" **ثلـث مائـة سـنين وازدادوا تسعا"** هو **١٨٠٨** وهو أيضاً جُمّل :"**ألف وأربعمائة وثلث وأربعون"** أي جُمّل **(١٤٤٣).**

وعليه فماذا لو أضفنا العدد (٣٠٩) إلى العدد (١١٣٤)؟

(١١٣٤+٣٠٩) **= ١٤٤٣** فماذا لو أضفنا إلى العدد (١١٣٤) جُمّل **(إسرءيل)** وفق رسم المصحف، أي (٣٠٢)؟:

(١١٣٤+٣٠٢) **= ١٤٣٦**وهو يوافق الحج عام١٤٤٣هـ. [١٦]

٥_ عدد الآيات من أول آية ذكر فيها الحج، وهي الآية (١٨٩) من سورة البقرة، إلى آخر آية ذكر فيها الحج، وهي الآيـة (٢٧) من سورة الحج، هو **٢٤٢٦** فما علاقة هـذا العـدد بالعـام **١٤٤٣ هـ ؟:**

عدد أحرف الآيات التي وردت فيها كلمات الحج التسع هو **(٧١٠)** أحرف، فإذا طرحنا هذا العدد من عـدد الآيـات المذكورة آنفاً يكون الناتج:

(٢٤٢٦ – ٧١٠) **= ١٧١٦** وأنت خبير الآن أن هذا العـدد هو **١٤٤٣** مضافاً إليه جُمّل كلمة **(للهجرة) :**

(١٤٤٣+للهجرة ٢٧٣) **= ١٧١٦** ولا ننسى أيضاً أن هـذا العدد هو ناتج ضرب **ترتيب سورة الحج** في **عدد آياتا.**

---

١٦) كما جاء تحت عنوان: (الحج ١٤٣٦ وآية الميزان ٤٥٦) .

سبق أن لفتنا الانتباه إلى أن جُمّل **:" ألـف وأربعمائـة وثلث وأربعون"** هو **(١٨٠٨)** وهو أيضاً جُمّل قولـه تعـالى**: "ثلث مائة سنين وازدادوا تسعا"** فإذا أضفنا العدد **(٣٠٩)** إلى **جُمّله،** يكون الناتج **:**

(١٨٠٨+٣٠٩) = **٢١١٧** فما هو هذا العدد ؟ إنّه **:**

(٢٠٢٢+ميلادي ٩٥) = **٢١١٧**

فماذا لو أضفنا إلى العدد (٢١١٧) العدد ٣٠٩؟:

(٢١١٧+٣٠٩) = **٢٤٢٦** **فتأمّل !!**

٦_ الوقوف بعرفة هو الركن الأهم في الحج، حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم:**"الحج عرفة"،** ويوم عرفة هو **اليوم التاسع من ذي الحجة.** ومعلوم أن العام **٢٠٢٢م** يوافق العام الهجـري **١٤٤٣**، وإليك هذه الملاحظات العددية:

(٩+ذو الحجـة ٧٥٣+١٤٤٣+للـهجرة ٢٧٣) = **٢٤٧٨**

واللافت هنا أن هذا العدد هو: (٢٠٢٢+٤٥٦) = **٢٤٧٨** [١٧]

فماذا لو أخذنا مجموع **أرقام الآيات** الـتي وردت فيهـا ألفاظ الحج، ومجموع **كلماتنا**، ومجموع **جُمّل السّور** التي وردت فيها، **وجُمّل (يوم عرفة)** أي اليوم **التاسع** من ذي الحجة:

الآيات-كلماتنا- جُمّل السّور- يوم عرفة

١٧) **يأتي تفصيل دلالات هذا العدد تحت عنوان :(الميزان ٤٥٦ والمسجد الأقصى)**

٦١٢ + ١٧٥ + ٨٢٤ + ٤١١ **= ٢٠٢٢ فتأمّل !!**
ولا ننسى ما ورد سابقاً من أن مجموع جُمّل السّـور وأرقـام الآيات هو: (٨٢٤ + ٦١٢) **= ١٤٣٦** وهذا هو الحج الموافق للعام ١٤٤٣ هـ الموافق للعام ٢٠٢٢م كما سبق الإشارة إليه.

الميزان ٤٥٦
وعلاقته بالتاريخ

آخر ورود لكلمة (الحج) في القرآن الكريم يأتي في الآية (٢٧) من سورة الحج، وتبرز أهمية هذه الكلمة عندما نعلم أنّ أسماء السّور القرآنية **توقيفيّة،** أي بأمر الرسول صلى الله عليه وسلم وحياً. وترتيب هذه الكلمة في كلمات السورة هو (٤٥٦) وقد لاحظنا سابقاً أنّ ترتيب كلمة الميزان في سورة الحديد هو أيضاً (٤٥٦). **ويبدو أن العدد (٤٥٦) هو ميزان تاريخي، وعلى وجه الخصوص عندما يتعلق الأمر بتاريخ المسجد الأقصى والأرض المقدسة فلسطين.** وإن الملاحظات التي سبقت في هذه الدراسة تّيئ القارئ ليستوعب مفاجآت الآية (٢٧) من سورة الحج، وعلى وجه الخصوص **ترتيب كلمة الحج.**

لنبدأ:

١_ إذا أضفنا إلى (٢٠٢٢) جُمّل (ميلادي) يكون الناتج:

(٢٠٢٢+ميلادي٩٥) = **٢١١٧**

وإذا أضفنا إلى (١٤٤٣) جُمّل (هجري) يكون الناتج:

(١٤٤٣+هجري٢١٨) = **١٦٦١**

فما العلاقة بين هذين العددين ؟!

(٢١١٧ – ١٦٦١) = **٤٥٦ فتأمّل !!**

٢_ (٢٠٢٢+ميلادي٩٥) = **٢١١٧**

(١٤٤٣+هجري٢١٨) = **١٦٦١**

الموع = ٣٧٧٨

فماذا لو أضفنا إلى هذا الموع **(٤٥٦)** و **(جُملُهُ)** ؟:

(٣٧٧٨+٤٥٦+١٥٤٨) = **٥٧٨٢** فما هو هذا العدد؟

المفاجأة هنا أن **(٥٧٨٢)** هو العام **(العـبري)** الموافـق للعـام **٢٠٢٢**، والعام **١٤٤٣ هـ. فتأمّل !!**

٣_ لاحظنا أنّ الفرق بين (٢٠٢٢ ميلادي) و (١٤٤٣ هجري) هو (٤٥٦)، وعلى ضوء ذلك، ما هو الفرق بين العام الهجري الأول، وما يوافقه في التّقويم الميلادي؟:

العام **الأول** الهجري هو العام **٦٢٢**ميلادي، وعليه:

(٦٢٢+ميلادي٩٥) **–** (١+هجري٢١٨) = **٤٩٨** وهذا يعني أنّ الفرق بدأ بالعدد (٤٩٨) ثمّ تقلّص ليبلغ في العام ٢٠٢٢م (٤٥٦). وإليك هذه المفاجأة: (٤٩٨-٤٥٦) = **٤٢** وهذا هو جمّل **(الحج).** ولا ننسى أن **ترتيب** كلمة الحج هو **٤٥٦.**

٤_ جمّل"**المسجد الأقصا**" وفق رسم المصحف هو (**٣٦١**) وهو عدد ذهبي، لأنه**:** (١٩×١٩) **= ٣٦١** فماذا عن السّنة الميلادية المماثلة لهذا العدد ؟ :

(٣٦١+ميلادي ٩٥) **= ٤٥٦ فتأمّل!!**

٥_ جمّل"**الذي بركنا حوله**" وفق رسم المصحف هو: **(١٠٦٣)** فما علاقة هذا العدد بالميزان **٤٥٦**؟: المفاجأة هنا أن: **(١ محرّم ٤٥٦ هـ)** يوافق العام **١٠٦٣م فتأمّل!!**

٦_ والآن، أين جمّل"**المسجد الأقصا الذي بركنا حوله**" أي: (١٠٦٣+٣٦١) **= (١٤٢٤)** ؟:

المفاجأة هنا هي: أن العام **١٤٢٤هـ** يوافق **٢٠٠٤م** ومعلوم أن هذا العدد هو مجموع **(٤٥٦) وجمّله،** أي:

(١٥٤٨+٤٥٦) **= ٢٠٠٤ فتأمّل!!**

٧_ ١ كانون ثاني عام ٢٠٠٤م [١٨]يوافق (**٩ أو ٨** ذوالقعدة) عام **١٤٢٤هـ،** فإذا وافق (٩ ذوالقعدة) فإن في ذلك مفاجأة: (٩+ذوالقعدة ٩١٦+١٤٢٤+للهجرة ٢٧٣) **= ٢٦٢٢** المفاجأة هنا أن هذا هو **ترتيب** الآية **(٢٧)** من سورة الحج في **المصحف.**

٨_ **جمّل** العدد (٤٥٦) هو (١٥٤٨) والفرق بينهما: (١٥٤٨-٤٥٦) **= (١٠٩٢).** فماذا لو قابلنا هذه الأعداد أي:

---

١٨) ١ كانون ثاني هو اليوم الأول من كل سنة ميلادية.

(١٠٩٢،١٥٤٨،٤٥٦) بمثلها من السّنين الهجريّة، وعلى وجه الخصوص **يوم عرفه،** الذي هو اليوم **التاسع من ذي الحجة**؟:

(٩+ذوالحجة٧٥٣+**٤٥٦**+هجري٢١٨) = **١٤٣٦** وهذا هو الحج الموافق للعام ١٤٤٣هـ، كما سبق وبيّنا.

(٩+ذوالحجة٧٥٣+**١٠٩٢**+هجري٢١٨) = **٢٠٧٢** والمفاجأة هنا أن هذا هو:

(**يوم عرفة٤١١**+١٤٤٣+هجري٢١٨) = **٢٠٧٢**

أما العام **١٥٤٨هـ**، الموافق لعدد جمّل (٤٥٦) :

(٩+ذوالحجة ٧٥٣+**١٥٤٨**+هجري ٢١٨) = **٢٥٢٨** وهذا هو: (**يوم عرفة ٤١١**+٢٠٢٢+ميلادي ٩٥) = **٢٥٢٨** وهذه النتيجة تحصّلت لأن الفرق بين ١٥٤٨ و١٠٩٢ هو نفسه بين ٢٠٢٢ ميلادي و١٤٤٣ هجري.

وماذا لو قابلنا الأعداد السالفة بمثلها من السنين الميلاديّة، مع ملاحظة أنّ الحج لا علاقة له بالسنين الميلادية ؟!

(٤٥٦+ ميلادي ٩٥) = **٥٥١** وهذا هو الفرق بين سنة الفتح العمري، وسنة الفتح الصّلاحي: (١١٨٧ – ٦٣٦) = **٥٥١**

(١٠٩٢ + ميلادي ٩٥) = **١١٨٧** وهذا هو سنة الفتح الصّلاحي.

(١٥٤٨+ ميلادي ٩٥) = **١٦٤٣** وهذا، كما علم سابقاً، هو:

(٤٥٦+١١٨٧) = **١٦٤٣ فتأمّل!!**

٩_ المعروف تاريخيّاً أن فتح القسطنطينيّة كان عـام **١٤٥٣م،** فإذا أضفنا **جُمّل** كلمة (ميلادي) إلى هذا العدد يكون الناتج:

(٩٥+١٤٥٣) = **١٥٤٨** وهذا هو جُمّل **:" أربعمائة وسـت وخمسون"،** كما ذكرنا سابقاً.

١٠_ من المعروف أنّ خروج المسلمين من الأندلس كان عـام **١٤٩٢م.** وإليك هذه الملاحظة:

(٤٥٦+١٤٩٢) = **١٩٤٨ فتأمّل !!**

إذا كان العدد (٤٥٦) ميزاناً تاريخياً، وعلى وجه الخصوص فيما يتعلق بالأرض المباركة، فما علاقة هذا العدد بالمسـجد الأقصى ؟!

الميزان ٤٥٦
والمسجد الأقصى

إنّ ما مضى كان البذرة التي لا بد منها لتحصيل الثمرة، وسيجد القارئ المتدّبر أنّ هذا الفصل هو الذّروة في البحث. وما نود أن نركّز عليه هنا هو علاقة تاريخ المسجد الأقصى بالعدد ٤٥٦، وبالعام ٢٠٢٢م الموافق ١٤٤٣هـ. فقد وجدنا علاقات عددّية لجُمّل **(المسجد الأقصا)** بأعوام الفتح الإسلامي، حيث المعارك الفاصلة في تاريخ الأرض المقدّسة، وهي في الماضي الفتح **العُمري**، والفتح **الصّلاحي**، وفي المستقبل الفتح **المتوقّع** سنة ٢٠٢٢م. وسنلاحظ الترابط المدهش بين هذه الفتوحات الثلاثة، وعلاقتها بالآية ٢٧ من سورة الحج، وعلى وجه الخصوص العدد **٤٥٦.**

نتوقّع من القارئ الكريم وهو يشاهد التوافقات العجيبة أن يستحضر نظرية الاحتمالات في الرياضّيات، والتي تجعل العقل البشري يرفض حصول ذلك مصادفة. ومن المنطقي التّساؤل حول دلالات هذا الترابط العددي المتنوّع والمدهش. ونحن هنا لا نزعم أنّ ما توصّلنا إليه من زوال إسرائيل عام ٢٠٢٢م هو الاحتمال الوحيد لتفسير هذه التّوافقات العجيبة. وفي رأينا يبقى

القارئ هو صاحب المسئوليّة فيما يتبنّاه من قناعات يُصرّح بها، ويحاور على أساسها.

معلوم تاريخيّاً أنّ عمر بن الخطّاب رضي الله عنه قد فتح بيت المقدس عام ٦٣٦م الموافق ١٥ هـ. وأن صلاح الدين الأيوبي قد حرره عام ١١٨٧م الموافق ٥٨٣هـ. والمتوقع أن يفتح بيت المقدس عام ٢٠٢٢م الموافق ١٤٤٣هـ. ومعلوم سابقاً أنّ **جُمّل** : "**المسجد الأقصا**" وفق رسم المصحف هو **(٣٦١)**.

وإليك هذه المفاجآت العددية:

١_ إذا أضفنا إلى جُمّل" **المسجد الأقصا**" عام الفتح الأول (٦٣٦) يكون الناتج :

(٣٦١+٦٣٦) = **٩٩٧** فما هو هذا العدد ؟!

لم ترد كلمة **(الصّخرة)** معرّفة في القرآن الكريم إلا مرّة واحدة، وذلك في سورة الكهف:" **أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة**". ترتيب كلمة **(الصخرة)** في سورة الكهف هو **(٩٩٧)**[١٩]. ولا ننسى هنا أن نذكر أننا نرى أنّ صخرة بيت المقدس هي ثاني بيت وضع للناس، ثم اتسع هذا البيت، وهو **الأقصى**، ليصبح في الإسلام **١٤٤ دونماً.**

---

١٩) لا نقصد هنا أن نقول إن الصخرة الواردة في سورة الكهف هي صخرة بيت المقدس.

واللافت في العدد (٩٩٧) أنّه إذا أضيف إليه العدد االميزان (٤٥٦) يكون الناتج : **(٩٩٧+٤٥٦) = ١٤٥٣** وهذا العـدد يوافق عام فتح القسطنطينية الذي بشّر به الرسول صلى الله عليه وسلم في الأحاديث الصحيحة. وهو العدد الذي إذا أضيف إليـه جُمّل (ميلادي) يكون الناتج: (١٤٥٣+ميلادي٩٥) = **١٥٤٨** وهذا كما قلنا هو جُمّل"**أربعمائة وست وخمسون**".

٢_ وإذا أضفنا إلى جُمّل" **المسجد الأقصا**" العدد (٦٣٦) مضافاً إليه جُمّل (ميلادي) يكون الناتج :

(٣٦١+٦٣٦+ميلادي٩٥) **= ١٠٩٢** فما هو هذا العدد ؟!

أ- هو الفرق بين العدد **(٤٥٦)** و **(جُمّله)** :

(١٥٤٨ – ٤٥٦) **= ١٠٩٢**

ب_ هو مجموع حاصل ضرب **كلمات** الآية (٢٧) من سـورة الحج في **رقمها،** ثم **كلماتا** في عدد **حروفها:**

(١٤×٢٧) +(١٤×٥١) **= ١٠٩٢**

جـ_ إذا طرحنا من العدد **(١٠٩٢)** العـدد **(٤٥٦)** يكـون الناتج: (١٠٩٢ – ٤٥٦) **= ٦٣٦** وأنت الآن خبير بذا العدد.

د_ وإذا أضفنا إلى هذا العدد العدد **(٤٥٦)** يكون الناتج:

(١٠٩٢+٤٥٦) **= ١٥٤٨** وهذه نتيجة حتميّة، لأن العـدد (١٠٩٢) هو الفرق بين العدد **(٤٥٦) و(جُمّله).**

هــ إذا أضفنا إلى هذا العدد العدد **٣٠٩** يكون الناتج:

(١٠٩٢+٣٠٩) = **١٤٠١** وهذا هو جُمّل **:"ألفان واثنان وعشرون"** أي **٢٠٢٢.** وهو أيضاً **عدد أحرف قصة أصحاب الكهف.** وإذا أضيف إليه **جُمّل** (الحج) يكون الناتج :

(١٤٠١+٤٢) = **١٤٤٣.** وهو أيضاً عدد السّنين من عام الإسراء (٦٢١)، حيث نزلت نبوءة قيام دولة إسرائيل وزوالها من الأرض المباركة، إلى العام ٢٠٢٢م**:**

(٢٠٢٢ - ٦٢١) = **١٤٠١**

وـ وإذا طرحنا من العدد (١٠٩٢) العدد (٣٠٩) يكون الناتج**:**

(١٠٩٢ - ٣٠٩) = **٧٨٣** فما هو هذا العدد ؟

إذا أضفنا إلى جُمّل **(المسجد الأقصا) رقم** سورة الإسراء، وجُمّل **اسمها**، وعدد **آياتا** يكون الناتج**:**

(٣٦١+١٧+الإسراء ٢٩٤+١١١) = **٧٨٣**

في دراسة سابقة قدّمنا بعض الأدلة التي ترجّح أنّ كهف أصحاب الكهف هو كهف صخرة بيت المقدس، وعليه يحتمل أن يكون المقصود بقوله تعالى من سورة الكهف**:" لنتخذنّ عليهم مسجداً.."** المسجد الأقصى. ترتيب كلمة **(مسجدا)** في سورة الكهف هو **(٣٢٧)** فماذا لو أضفنا إليه العدد الميزان:

(٣٢٧+**٤٥٦**) = **٧٨٣.**

٣_ إذا أضفنا إلى جُمّل" **المسجد الأقصا"** عام الفتح الثاني (١١٨٧) يكون الناتج**:**

(١١٨٧+٣٦١) = **١٥٤٨**وهذا هو جُمّل العدد **٤٥٦**.

٤_ وإذا أضفنا لما سلف كلمة **(ميلادي)** يكون الناتج**:**

(١١٨٧+٣٦١+ميلادي٩٥) **= ١٦٤٣** وهذا العدد هو:

(١١٨٧+٤٥٦) **= ١٦٤٣**

٥_ كون: (المسجد الأقصا ٣٦١+١١٨٧) **= ١٥٤٨** فإنّ ذلك يعني أنّه إذا أضيف إلى هذا العدد، عدد السّنين من ١١٨٧م إلى ٢٠٢٢م، فإنّ الناتج يكون: (١٥٤٨+٨٣٥) **= ٢٣٨٣**

وهذا هو : (المسجد الأقصا ٣٦١ + ٢٠٢٢) **= ٢٣٨٣**

٦_ إذا أضفنا إلى جُمّل **(المسجد الأقصا)** العدد **٢٠٢٢ وجّمل** كلمة **(ميلادي)** يكون الناتج:

(٣٦١+٢٠٢٢+ميلادي٩٥) **= ٢٤٧٨** فما هو هذا العدد؟:

أ) (٢٠٢٢+٤٥٦) **= ٢٤٧٨** وهذا نتيجة لكون مجموع **:**

(٣٦١+٩٥) **= ٤٥٦**

ب) ٢٤٧٨ هو عدد الآيات من الآية **(٢٧)** من سورة الحج، إلى الآية **(٢٥)** من سورة الحديد، كما أسلفنا.

جـ) وهو أيضا: (٩ ذوالحجة ١٤٤٣هـ) كما يوضّح في **البند ١٥.**

٧_ إذا أضفنا إلى جُمّل **(المسجد الأقصا)** العدد **١٤٤٣** يكون الناتج: (١٤٤٣+٣٦١) = **١٨٠٤** فما هو هذا العدد؟:

الأعوام الميلاديّـة: **(٦٣٦، ١١٨٧، ٢٠٢٢)** توافـق **(١٥، ٥٨٣، ١٤٤٣)** هجريّة. وعليه فما هو الفرق بـين مجمـوع السّنين الميلاديّة والهجريّة ؟:

(٦٣٦+١١٨٧+٢٠٢٢) **-** (١٥+٥٨٣+١٤٤٣) **= ١٨٠٤**

٨_ إذا أضفنا إلى جُمّل **(المسجد الأقصا)** العدد **١٤٤٣** مُضافاً إليه جُمّل كلمة **(هجري)** يكون الناتج:

(٣٦١+١٤٤٣+هجري ٢١٨) **= ٢٠٢٢ فتأمّل !!**

٩_ وإذا أضفنا إلى جُمّل **(المسجد الأقصـا)** العـدد **٢٠٢٢** والعدد **١٤٤٣** يكون الناتج**:**

(٣٦١+٢٠٢٢+١٤٤٣) **= ٣٨٢٦** وتكون **المفاجأة** هنـا أنّ هذا العدد هو كامل **جُمّل الآية (٢٧)** من سورة الحج. **فتأمّل!!**

١٠_ الآية (٢٧) من سورة الحج الـتي ترتيبـها في المصـحف (٢٢)، هي (١٤) كلمة، و (٥١) حرفاً. مجموع الأعداد الـتي ذكرت آنفاً هو **:** (٢٧+٢٢+١٤+٥١) **= ١١٤** وهذا هو عدد سور القرآن الكريم، وهو (١٩×٦).

وطالما أننا تعرّضنا للعدد (١٩) فجيد أن نلفـت الانتبـاه إلى أن العدد (٤٥٦) هـو مـن مضـاعفات العـدد (١٩) فهـو:
(١٩×٢٤) = **٤٥٦** [٢٠]

عدد حروف الآية (٢٧) هو ٥١ حرفاً، وتتألف هذه الحروف من ١٩ حرفاً هجائياً.[٢١]

ترتيب الآية (٢٧) من سورة الحج في المصحف هو **٢٦٢٢**

وهذا هو : **(**١٩×١٣٨) = **٢٦٢٢**

إذا ضربنا العدد (١١٤) في (١٩) يكون الناتج:

(١١٤×١٩) = **٢١٦٦** فما هو هذا العدد؟:

إذا أضفنا إلى العدد **(٢٠٢٢)** جُمّل كلمة **(للميلـد)** يكـون الناتج: **(**٢٠٢٢+١٤٤) = **٢١٦٦** وسبق أن أشـرنا في هـذه الدراسة إلى هذا العدد.

فماذا لو أضفنا إلى العدد **(٢١٦٦)** العدد **(٤٥٦)** :

(٢١٦٦+٤٥٦) = **٢٦٢٢ والمفاجأة** هنا أنّ هذا العـدد هـو **ترتيب** الآية (٢٧) من سورة الحج في المصحف. **فتأمّل !!**

١١_ بعد أن أضفنا إلى جُمّل **(المسجد الأقصا)** الأعداد :

---

٢٠) واللافت هنا أن العدد (٢٤) هو الفرق بين **رقم الآية (٢٧) وعدد حروفها: (٥١- ٢٧) = (٢٤) أمّا إذا أضفنا رقم الآية** إلى **عدد حروفها: (٥١+٢٧)= ٧٨ وهذا هو عدد آيات سورة الحج .**

٢١) جُمّل هذه الحروف الـ ١٩ هو ٢٥٨١ وهذا هو جُمّل "وأذّن في **النّاس بالحج" مُضافاً إليه جُمّل العدد ٤٥٦ : (١٠٣٣+١٥٤٨) = ٢٥٨١**

(٦٣٦، ١١٨٧، ٢٠٢٢) والتي هي فتح عمر بن الخطـاب رضي الله عنه، وفتح صلاح الدين، والفتح المتوقّع، وكلها سنوات ميلادية. فماذا لو جمعنا هذه الأعداد مضافاً إليها جُمّـل كلمـة **(ميلادي)** : (٦٣٦+١١٨٧+٢٠٢٢+ميلادي٩٥) = **٣٩٤٠**

والمفاجأة هنا أن هذا العدد هو مجموع أرقام الآتي:

الآية **(٢٧)** في السّورة **(٢٢)** والتي عدد كلماتا **(١٤)** وعـدد حروفها **(٥١)** وجُمّلها **(٣٨٢٦)**:

(٢٧+٢٢+١٤+٥١+٣٨٢٦) = **٣٩٤٠ فتأمّل !!**

١٢_ قد يقول البعض فلماذا لا تضيف إلى ما ذكر ترتيب الآية في المصحف، حتى تكتمل الصّورة؟ نقول:

(٣٩٤٠+٢٦٢٢) = **٦٥٦٢** فما هو هذا العدد ؟!

إنّه:(٢٠٢٢+١٤٤٣+**٣٠٩٧**) = **٦٥٦٢**

فما هو العدد **(٣٠٩٧)** ؟ إنّه :

أ) (١٩×١٦٣) = **٣٠٩٧** واللافت هنا أن الآية **(٢٧)** مـن سورة الحج تتألف، كما أسلفنا، من **١٩** حرفاً هجائياً، وهـي الآية **٢٦٢٢** في ترتيب المصحف، وهذا أيضاً من مضـاعفات العدد**١٩**، ولم يبقَ في الآية من مضاعفات العدد **١٩** إلا العـدد **٤٥٦**، وعليه يكون مجموع هذه الأعداد هو:

(١٩+٤٥٦+٢٦٢٢) = **٣٠٩٧**

ب) في العام **١٤٤٣هـ** يكون الحج **١٤٣٦** كمـا أسـلفنا.
وعليه: (١٤٣٦+١٤٤٣+هجري ٢١٨) = **٣٠٩٧**

١٣_ ماذا لو أضفنا إلى جُمّل" **المسجد الأقصا الذي بركنـا حوله"** السنة الهجرية للفتح **الأول والثاني،** على اعتبار أن الفـتح الثالث لم يحصل بعد:
(المسجد الأقصا ٣٦١+الذي بركنا حوله ١٠٦٣+الفـتح الأول ١٥+الفـتح الثـاني ٥٨٣) = **٢٠٢٢** وهـذا هـو أيضـا:
(٣٦١+١٤٤٣+هجري٢١٨). **فتأمّل!!**

١٤_ كان فتح صلاح الدين الأيوبي لبيت المقدس عام ١١٨٧م، والفتح المتوقّع قد يكون عام ٢٠٢٢م. مجموع هذين العددين هو:
(١١٨٧+٢٠٢٢) = **٣٢٠٩** فما هو هذا العدد ؟!

أ_ جُمّل **:"ألف وأربعمائة وثلث وأربعون"** هو **١٨٠٨**
جُمّل **:" ألفان واثنن وعشرون"** هو **١٤٠١**
مجموع العددين هو: (١٨٠٨+١٤٠١) = **٣٢٠٩**

ب_ إذا أضيف إلى **١٤٤٣هـ جُمّل العـدد (٤٥٦)** يكـون الناتج:
(١٤٤٣+هجري ٢١٨+١٥٤٨) = **٣٢٠٩**

جـ_ الفرق بين العدد **(٤٥٦) و (جُمّله)** هو **١٠٩٢** وسـبق أن استفضنا في الحديث حول هذا العدد، فإذا أضفنا إليه ٢٠٢٢م يكون الناتج: **(**١٠٩٢+٢٠٢٢+ميلادي ٩٥) **= ٣٢٠٩**

١٥_جاء في الحديث الصحيح **:" الحج عرفة"** حيـث يجتمـع الحجّاج في صعيد واحد. من هنا نجد أن **(خطبة الوداع)** كانت في هذا اليوم، وفيه أيضاً نزلت الآيات التي تعلن عـن اكتمـال الدين. فإذا كنا نتوقّع أهمية خاصّة لحج ١٤٤٣ هـ، والذي هو الحج ١٤٣٦ في الإسلام. فهل لهذا اليوم دلالات عددية تتعلـق بالحدث المتوقّع ؟:

(٩+ذو الحجة ٧٥٣+١٤٤٣+للهجرة ٢٧٣) **= ٢٤٧٨** فمـا هو هذا العدد؟

إنّه: (المسجد الأقصا ٣٦١+٢٠٢٢+ميلادي ٩٥**) = ٢٤٧٨**

ومعلوم أنّه أيضاً **:**

(٣٦١+١٤٤٣+هجري ٢١٨+٤٥٦) **= ٢٤٧٨**

وهو أيضاً **:**

(٢٠٢٢+٤٥٦) **= ٢٤٧٨**

وهو أيضاً **عدد الآيات** من الآية **٢٦** من سـورة **الكهـف**، إلى الآية **٢٥** من سورة **الحديد** كما ذكرنا سابقاً.

الخاتمة

إنّ التنوّع الذي وجده القارئ في الأنماط العددية، وكذلك وفرة الملاحظات، يجعل احتمال (الصدفة) بعيداً وفق نظرية الاحتمالات في عالم الرّياضّيات، وإن كنا نعلم أنّه لا يصح في حق القرآن الكريم أن يرد فيه شيء اّتفاقاً، لأنه كلام العليم الخبير.

قد يتساءل البعض عن **النّظرية العددّية،** وفي رأينا أن مثل هذا السؤال يأتي قبل الأوان، لأن اكتشاف مثل هذه النظرية يحتاج إلى استقراء شامل وكامل، ويشبه الأمر ما يتم في عالم المادّة، إذ **لا يزال الإنسان** غير **مدرك للقانون العام** في **الطبيعة،** وإن كان التطور العلمي، الذي جاء عبر آلاف السنين، قد أوصلنا إلى القناعة بوجود مثل هذا القانون.

نداء الحج هو نداء عالمي، وشعائر الحج ذات دلالات إنسانية، وأداء الناس في الحج يعتبر مقياساً لمدى قربهم من روح الدين وأهدافه، وبالتالي يمكن للمراقب أن يلمح من خلال هذا الأداء إرهاصات الخلاص.

هذا، **وبالله التوفيق.**